

# نزلح سر

لاجلك هدهدت اياميه  
وجمعت احلامي الباقيه  
لاجلك نمقت هذا الخريف  
واطلمته زهرة حانيه  
وحملت عنك غبار الشقاء  
وغصفت الحياة باحلامي  
فيا اخت عمري .. بلذاته  
والامه المرة القاسيه  
اذا عشق الناس سحر الربيع  
فانت لي الزهر والرايه  
وان طاف حولي ظلام ضريب  
فانت الضياء لاياميه  
تلاشى كياني فيك ... كما  
تلاشى كيائك في ذاتيه

\*\*\*

ويأتي نهاري فأمضي الى  
مطالب للعيش في ناحيه  
فاحصي لغيري دنائيره  
وكفني من مثلها خاليه  
وان عصفت الشوق يا جنتي  
اعد الدقيقه والثانيه  
وامضي اليك على لهفة  
فيحنو طريقي على مايبه  
كطير الح عليه الحنين  
فآب على لهفة صاديه  
واستبطيء الخطوحتى حبت  
كأني اسير الى خلفيه

\*\*\*

ولما تبينت اقداميه  
وطار فؤادي الى بابيه

يدق بدقاته-الصاخبات  
على باب جنتنا الحانيه  
تلاقيني بابتسام الورود  
والقالك بالفرحه الراضيه  
وانشر احلامي الزاهيات  
كما انتشر الزهر في رايه  
واحتضن الحب .. حبي الكبير  
وانفض همي واشجانيه  
ونلهو ونصرخ مثل الصغار  
وقطتنا حولنا جانيه  
تموء وترنو لافراحننا  
وتقفز لاهية هانيه

\*\*\*

احبك مثل اكتساء الربيع  
بحلة ازهاره الزاهيه  
احبك مثل ائتلاق الصباح  
تعري من الظلمه الداجيه  
اجل يا غرام الصبا والطموح  
احبك كاسيه عاريه  
بنيت لعشى الصغير الصغير  
غراما كبيرا كاماليه  
لاجلك هذا الكفاح المريب  
لاجلك غنيت اشعاريه

\*\*\*

فقال وقد قطبت وجهها  
والقت بشعري في ناحيه  
اتقضي نهارك في مكتب  
ويمضي مساؤك في قافيه

وامضي ارتب في غرفتي  
وروحني رائحة غاديه  
اقول لعل مساء غد  
ستحمل لي نزهة لاهيه  
ويأتي المساء باحلامه  
ويعبر كالليله .. الماضيه  
فمهما مددت الي النعيم  
وطوقتني بالمنى الحاليه  
ومهما حملت الي الربيع  
فشعرك لي زوجة ثانيه

\*\*\*

حنانك لا تسرفي في العتاب  
وخلي ملامتك العاتيه  
وهبتك كل حنان الزمان  
وغنيت كالفرحة الشاديه  
فجازيت قلبي بحرمانه  
وحرمانه نعمة قاسيه  
انا يا منى النفس روح تفني  
وتصدح نأية دانيه  
أثور على السفح مهما حنا  
وازحف للقمة العاليه  
واطرب للنور بعد الظلام  
واسكب للوثبة البانيه ...  
قصيدا ارقرقه من دمي  
لاخلقه فكرة واعيه

ابراهيم عبد الحميد عيسى  
القاهرة